

منذ أوائل القرن العشرين ، أهمية تفوق أهمية أي إنجاز) آخر طوال تاريخ البشرية . فصحیح أن الإنسانية تفخر ، بفلسفاتها وآدابها وفنونها ، وتعترف بما تدين به لهذه الإنجازات ، من فضل في تشكيل عقل الإنسان وروحه ، والتأثير الذي استطاع أن يمارسه في حياة البشر (بغض النظر عن كون هذا التأثير إيجابيا أم سلبيا ، فهذه مسألة سنعرض لها فيما بعد) ، بغير – بغير شك ، هو الحقيقة الكبرى في عصرنا الحاضر ، ولا يعني هذا أنا نفخر بمذاهبنا الفكرية أو أعمالنا الأدبية والفنية ، وأن التغيير الذي أدخله العلم على حياتنا ،